

# المرشد الروحيّ

## ومنسق التعليم المسيحي والنشاطات الروحيّة

### في مدرسة الحكمة

إنّ رسالة الكاهن هي امتداد لرسالة المسيح الثلاثية في العالم :

- ❖ **الكهنوتية:** وهي تقديس الشعب.
- ❖ **النبوية:** أي نقل البشرى السارة وإعلان ملكوت الله في التاريخ.
- ❖ **الملوكية:** وهي قيادة الناس إلى الملكوت الإلهي.

وهكذا تظهر أهمية دور المرشد الروحي في المؤسسات التربويّة الذي يشكّل إحدى الوسائل الرئيسيّة لإعلان ملكوت الله". ولا سيّما في المدارس الكاثوليكيّة التي تشكّل أفضل إطار حيوي للتنشئة المسيحيّة ، إذ يغدّي في النشء الجديد روح الشهادة للمسيح والانتماء إلى الكنيسة والمجتمع البشري، من خلال الشهادة اليومية، والمناهج التربويّة، والتوجيه والإرشاد.

ودور المرشديّة الروحيّة في المدارس ينبع من رسالة الكاهن المثلثة التقديسيّة والتعليميّة والتدبيريّة، المتحدّرة في روحانية الكنيسة التي تعاش بطريقة متجددة وعملية وجذابة. ومن هنا تبرز أهمية رسالة ومشاركة الكهنة والمكرسين في الرسالة التربويّة.

### "المرشد الروحي" في المدرسة :

- **يرافق الجماعة التربويّة** إدارة وطلاباً ومعلّمين وموظّفين في مسيرتهم الروحية
- **يسهر** على تأمين الأجواء الروحيّة التي تنعش المشروع التربوي وتحييه.
- **يكون حاضراً لتأدية الخدمة المناظرة به، متمماً رسالته من خلال تفعيل النشاطات الروحية** ( القداس، والصلاة، والإصغاء ، والتوجيه، والرياضات الروحيّة، والتنشئة المسيحيّة، والأنشطة الروحية الموسميّة، زارعاً فيها البعد الروحي ... ).
- **يقوم مع الجسم التربوي مسيرة الشرعة التربويّة إستناداً إلى تعاليم الكنيسة وتوجيهات السلطة الكنسيّة،** لأنّ رسالة المؤسسة التربويّة هي جزء من رسالة الكنيسة الرعوية.

- يتم ذلك عملياً من خلال المشاركة الفعلية في تنشيط الحياة الإيمانية .
- فالمرشد الروحي هو الحاضر باستمرار في خدمة سائر النشاطات الروحية المدرسية المشار إليها أعلاه، فهو ضمير المؤسسة.
- لذلك عليه أن يكون منفتحاً على جميع أفراد الأسرة التربوية، فيرافقهم في نموهم الإنساني والإيماني الشخصي.
- إنه يُعبّر عن حضور الله في جماعته من خلال شهادة حياته، ووتوجيهاته الفعالة والمثمرة.